Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعدو خلف الطبيب ! نعم يمضى ليبحث عن طبيب حقيقى . ليلحق بالرياح بين الحقول . ليمسك الشيطان من ذيله . عليه اللعنة ! يالغرابة الناس ! وليسامحنى الله . أنا الخاطىء المسكين ! »

اتجه إليه التترى ينظر إليه فى مزيج من المقت والاحتقار . يرتعد ويخلط بين الكلمات التترية والروسية السقيمة : هو طيب . طيب . وأنت ردىء ! ردىء ! هذا السيد روح طيب . طيب جدا وعظيم . وأنت حيوان . أنت شرير. هو حىّ يعيش وأنت ميت . صنع الله الإنسان من أجل أن يحيا .. من أجل أن يسعد ويأسف ويحزن وأنت لاتريد شيئا .. فأنت لاتعيش . أنت حجر ! الحجر لايريد شيئا وكذلك أنت ! والله لايحبك ولكنه يحب هذا السيد !

أخذوا كلهم يضحكون . وعقد التترى حاجبيه فى غضب جامح ولوح بذراعيه وتلفف بالخرق التى يرتديها . وذهب إلى موقدة النار على الشط . واتجه سيمون والنوتية إلى الكوخ فى بطء .

قال أحدهم بصوت أجش : « الدنيا برد » . وهو يتمطى على القش الذى يكسو الأرض الندية الطينية .

فأجاب الآخر : نعم . لا دفء هنا ، هذه حياة شاقة .

رقدوا جميعا . وهبت الريح فانفتح الباب وانساب الثلج إلى داخل الكوخ ولم يقدر واحد منهم أن يقوم ليقفل الباب . كان البرد لاذعا